

غريب الحديث لابن قتيبة

أَنَّ يَأْتِيكَ لَمَطَارٌ . وكذلك قِلْدُ الحُمَّى هو أَنَّ تَأْتِيكَ لوقت " .
وقِلْدُ الزَّرْع : أَنَّ تَسْقِيهِ يوم حاجته يقال : أَقمت قِلْدِي إذا أَنت سقيت زرعك في
الأوقات التي تحتاج إلى السَّقْي فيها ومنه حديث عبد الله بن عمرو : " أَنَّ قَيْمَهُ في
الوَهْط استأذنه في بَيْع فَضْل الماء فكتب إليه : لا تَبِعْهُ ولكن أَقْم قِلْدَكَ ثم
اسْقِ الأذنَى فالأذنَى فإنَّ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عن بيع
فَضْل الماء " . وفيه قول آخر يقال : القِلْد في المَطَار من المقاليد وهي المفاتيح .
قال الله جلَّ وعزَّ لَهُ مقالِيدُ السَّمَوَات والأرض ويبسُّط الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء
ويقدر .

أَي له مفاتيح خزائنها وواحدُها اِقْلِيد ويقال أَصله فارسي : اِكْلِيد فكأنَّ عمر رضي
الله عنه استفتح بالاستغفار باب الرحمة والمَطَار فقلدت السماء أَي فتحت .
وقولُهُ : حتى رأيت الأرنبة تأكلها صغار الإبل يريد : ان الأرناب حَمَلها السَّيْل حتى
تعلَّقت بالعُرْ فطُ وهو شَجَر أو شوك والسَّيْل يحمل السِّبَاغ و الطَّبَّاء والأرناب قال
امرؤ القيس وذكر سيلاً : " من الطويل "